Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرنسية ، ومع أنه علّم نفسه بنفسه بالجهد الشاق والعناد المستميت ، إلا أن له لغةً رائعة ، وله نغمته الأصيلة العذبة فلنستمع إليه في (قصيدة حب) :

هاهي ذي تقف
عيناها تعكسان بلورات النوم
أجفانها مثقلة بأحلام لا تعرف الزمن . .
قدماها راسختان في أمواج المحيط
وعندما ترفع يديها اللتين تقطران بالماء . .
تمسك بهما المرجان والملح اللامع المضيء
وتكومها في كومات صغيرة . .
بالقرب من خليج الضباب
وتعطيها لملاّحين عُراة . .
اقتطعت ألسنتهم
حتى يأخذ المطر ينهمر . .
وعندئذ لا يستطيع أحد أن يراها
ولا يرى إلا شعرها الذي يطير مع الريح
كقبضة من أعشاب البحر تتمدد وتنبسط
وربما رأى المرء بضعَ حبّاتٍ من الملح . . .

وهى قصيدة حب لا شك . ولكن مَنْ هي الحبيبة ؟ أهي المرأة؟ أم الجزيرة الأم ؟ أم هي كائن ميتافيزيقي من عالم آخر؟ هي ذلك كله . ولعلها أكثر من ذلك . ولكنها مع ذلك هى حبيبة الشاعر الرقيق . وإذ كان النقاد يرون أن شعره يتضح فيه تأثير الرمزية ، وتتردد فيه أصداء من لافورج